المصور

ملحق المصور ١٩٦٦/١/٧

اسوان

طلبة وطالبات اسوان الثانوية المشتركة يعدون
بحثا على الطبيعة لتقييم هجرة اهالى النوبة



ان التجـربة الحيوية التى تجـرى الان على أرض أسوان ستكون من التجارب النموذجية التى تستعين بها الدول النامية فى العالم لبناء مجتمع يعـرف كيف ينظـم نشـاطه الاقتصادى والزراعى والصناعى ويعد المواطن الصـالح الذى يعمل وينتج من اجل مجتمع أفضل ..

تخطيط أسوان .. من أنجح ست مشروعات فى

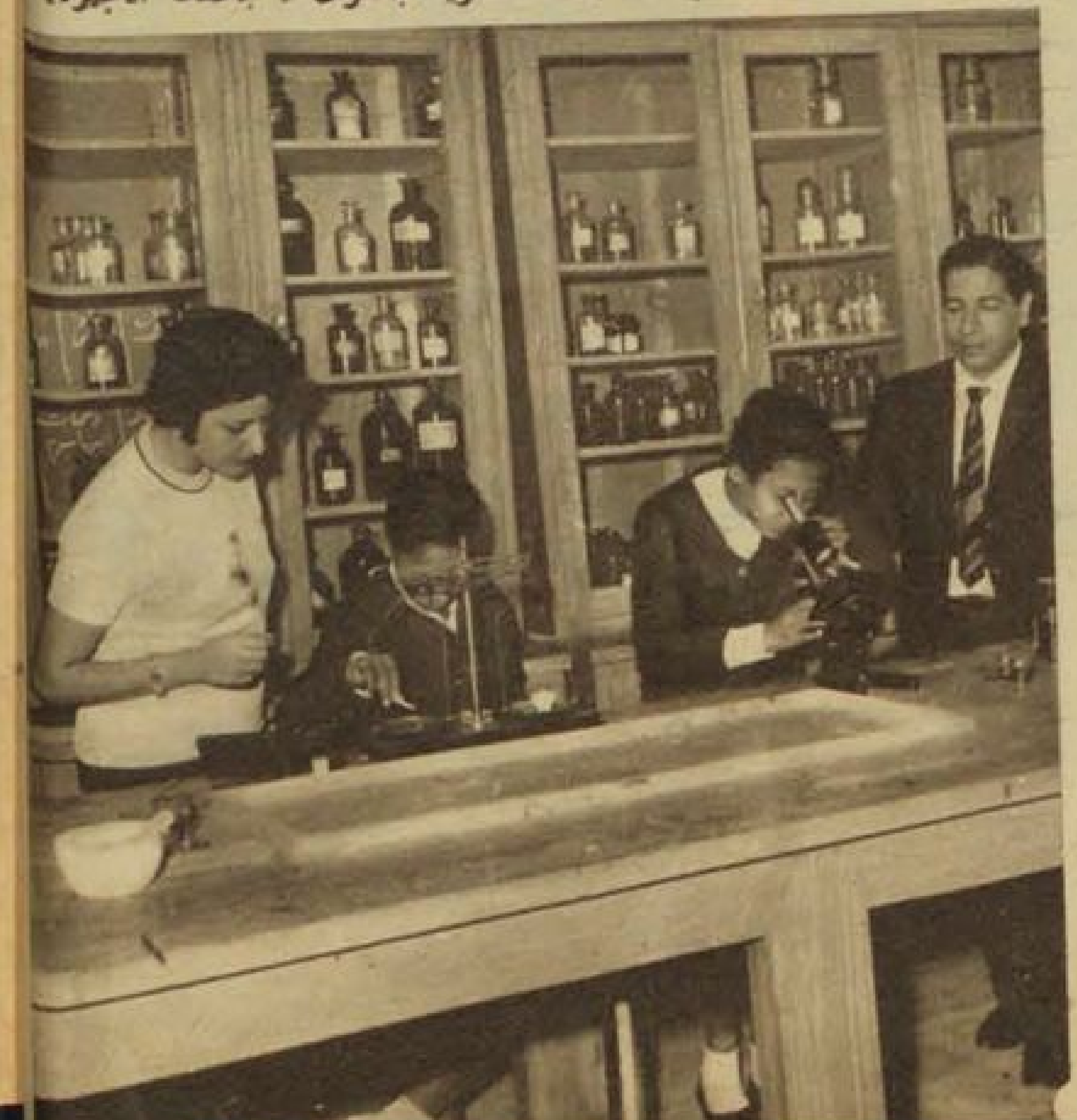


طلبة وطالبات مدرسة اسوان الثانوية اعدوا أول بحث مع المهاجرين من النوبة



خبراء التخطيط أمام مقر المشروع فى مناقشـة مع الدكتور محمد الشناوى والدكتور عبد الرازق شفشق وحرمه ..

الدكتور عبد الرازق شفشق وزوجته هدى عبدالرحمن.. يشاهدان التجارب العلمية التى تجرها طالبات المدرسة الثانوية باسوان . باحدث الاجهزة.



اسوان ... من سلسلة المصور للتوعية القومية

أشرف على التحرير :
ابراهيم البعثى

اشترك فى التحرير والتصوير :
فاروق أباظه
عباشى الصباغ
سعيد عبد الحميد

أشرف على التنفيذ :
السيد فؤاد

قام بالتنفيذ :
رفيق يواكيم
سمير هديه
جوده عوض الله

...فى العالم

مرحلة التخطيط العلمى للمدن هى اخر المراحل التى توصل اليها العالم وثمرة للتجارب الكثيرة التى تم اعدادها لخلق طاقة منتجة تستغل خيرات الارض حتى مرحلة الجدبة ، والوصول الى احسن الحلول للقضاء على مشاكل المواصلات والتعليم والاسكان .. الخ .. بالاضافة الى توجيه العناية لتنشئة جيل جديد من المواطنين كل فرد فيه ليدرس العمل والانتاج ويختار المهنة التى تناسبه طبقا لامكانياته وميوله ·

والتجربة الكبيرة التى تقوم الان بتنفيذها اللجنة الدائمة لمشروع تخطيط اسوان تلقى اهتماما زائدا من خبراء الدول المتخصصين فى التخطيط · واللجان المختصة بالامم المتحدة ·· لقد عرضت جامعة « هارفارد » وهى من اكبر جامعات الولايات المتحدة · أن تفتح فرعا لها بمدينة أسوان يعمل به اساتذة وطلبة من المنتظمين فيها لمتابعة خطوات تنفيذ المشروع الذى سيصبح منهج تنفيذه مرحلة جديدة للنهوض بمستوى الدول النامية فى أسيا وافريقيا والامريكتين ·

وفى اللجنة مجموعة من الخبرات العربية · حصل اصحابها على أعلى الدرجات العلمية وكل منهم متحمس لتنفيذ المشروع ·· واصبح مايجرى الان من تنفيذ لهذه المشروعات وثيقة فخار لكل عربى ·· وعندما اجتمع المجلس الاقتصادى والاجتماعى التابع للامم المتحدة فى جنيف لبحث مشروع السنوات العشر للدول النامية قرر انه ليس فى العالم جهاز يعطى صورة متكاملة للخدمات مثل هذا المشروع وأن مشروع التخطيط فى أسوان أدرج ضمن ٦ مشروعات



تخطيط أسوان

يمكن أن تكون مثلا يحتـــذى به وخاصة فى الدول النامية



الدكتور عبد الرزاق عبد المجيد مدير المشروع يشرح للخبراء احد النماذج المجسمة





مجموعة من الخبراء امام نموذج مجسم لخريطة اسوان الجديدة

الحدود الادارية

ان تقسيم جمهوريتنا الى محافظات ادارية أغفل الاعتبارات الاقتصادية والجيولوجية لكل محافظة .. ومشروع التخطيط يلغى الحدود الادارية بين المحافظات ويقسم أراضى الجمهورية الى ٦ وحدات وستتعرض كل وحدة الى مسح شامل لمعرفة امكانيات أرضها بعد البحوث الجيولوجية والزراعية والصناعية للحصول على أحسن الطرق لاستغلال الارض فى كافة النواحى .

وكانت اسوان هى الفائزة بتنفيذ التجربة على ارضها .. وشكلت اللجنة الدائمة للمشروع برئاسة السيد مدكور أبو العز محافظ الاقليم .. وتكونت المراكز المختلفة التى يختص كل منها باجراء نوع معين من البحوث واعتمدت الامم المتحدة ملايين الدولارات للبدء فى المشروع وهذه المراكز هى :

– مركز التنمية التعدينية ويقوم بالدراسة المبدئية للتربة ثم عمل مسح جيولوجى لطبقات التربة يتبعه مسح جيوفيزيقى ثم تبدأ عملية الحفر. والمركز يضم معملا مجهزا بأحدث وأدق الاجهزة لاجراء التجارب الناتجة من بحوث الخطوات السابقة واعتمد لهذا المركز ١٦٥٠ر٠٠٠ دولار من الصندوق الخاص للامم المتحدة

– ومركز بحيرة ناصر وينقسم الى معامل واقسام لدراسة الثروة السمكية باستنباط أنواع جديدة من الاسماك باستزراعها فى أحواض خاصة عائمة وملاحظة عملية التوالد واختيار الطعم .. وبحيرة ناصر ستغذى الجمهورية كلها بالسمك وستصدر الاسماك المجمدة وهناك مصانع فى الخطة لتجميد الاسماك .. وستتكون الاغوار الضحلة على جانبى هذه البحيرة .. وسيتكون ٣٦٠ر٠٠٠ فدان جديد ستزرع على ضفتى البحيرة وواد جديد يزرع لاول مرة بالاشجار الاستوائية ومحاصيل البلاد الحارة كجوز الهند والكاكاو والاناناس والسكركديه والتمر هندى .. ويضم مركز بحيرة ناصر أيضا قسما للنهوض بالمواصلات النهرية وقسما لدراسة الجو

– ومركز التخطيط والتعمير ويتكون من قسم دراسات تخطيط المدن وقسم لدراسات تخطيط القرى

– ومركز النقل والمواصلات وكان من أول مشروعات انشاء طريق برنيس الجديد الذى سيوصل أسوان بشاطىء البحر الاحمر وسيكون من نتائج تنفيذ مشروعات هذا المركز قيام نهضة سياحية وتسهيل الحج سنويا باختصار الطريق الى جدة عبر البحر الاحمر بالاضافة الى تسهيل البحوث الزراعية والتعدينية وتصدير المنتجات

– ومركز التنمية الصناعية ومهمته اجراء البحوث للمشروعات الجديدة مع تنمية المشروعات القائمة وتقديم الخدمات الاستشارية

– ومركز التنمية الزراعية ويجرى بحوثه فى المزارع التجريبية ويضم مجموعة من مهندسى الزراعة الشبان يجرون بحوثهم اليومية للكشف عن طبيعة طبقات الارض المنزرعة، واختيار أفضل الحاصلات الزراعية لزراعتها والمركز ملحق به المعامل التى تساعد الباحثين فى الحصول على أفضل النتائج

– ومركز تنمية المواد البشرية ويضم اقسام تطور القوى العاملة وتنمية المجتمعات والتربية والتعليم

جيل من العاملين

ويقول الدكتور محمد الشناوى

• فــرع فى اســوان لجــامعــة هــارفــارد!

• قصــة أول كليــة للتيكنولوچيــا فى الشــرق الأوســط



الدكتور محمد الشناوى مدير مركز التنميــة البشرية مع الخبير ريتشارد روبرتس ..



الدكتور عبد الرزاق عبد المجيد استعان بمجموعة من الخبراء العرب لتنفيذ برامج المراكز

٢٠ ألف جنيه لاعادة تخطيط مدينة اسوان

مدير مركز التنمية البشرية «يحمل أول دكتوراه فى التخطيط من جامعة كولومبيا» .. أن من أهداف المركز تطوير قدرات القوى العاملة للوصول بها الى أحسن المستويات .. والمركز يعد تخطيطا علميا للوصول الى هذا المستوى .. وهناك خطة قصيرة للتدريب على مســتويات مختلفة للحصول على المهارات اللازمة .. وستعتنى هذه الخطة بالطفل منذ بداية ادراكه حتى يستطيع أن يتعرف على المهنة التى يحبها ..

وسيبدأ بالطفل من سن السادسة حتى الثانية عشرة وهى فتــرة استكمالة للدراسة الابتدائية ... وفى المرحلة الاعدادية يتدرب الطالب على أعمال النجارة والنسيج والبرادة والكهرباء الى جانب المواد الاخرى .. من يثبت كفاءة فى الدراسة يستمر والباقى يعمل فى الصناعات الصغيرة

وكان من الواجب تطوير برامج الدراسة فى أسوان لتتمشى مع التخطيط الجديد ويقول الدكتور عبد الرازق شفشق رئيس قسم التربية بمركز تنمية الموارد البشرية والحاصل على دكتوراه التربية من جامعة شيكاغو أن هناك لجنة عامة للتربية والتعليم برئاســة وكيل وزارة التربية لشــئون التخطيط والدكتور عبد الرزاق عبد المجيد مدير المشروع بالاضافة الى مجموعة من خبراء التربية والتعليم وستقوم هذه اللجنة باعداد مناهج الدراسة العملية الجديدة وتدريب المدرسين على الطرق الحديثة للتعليم مــ... اختيارهم من ذوى الكفاءات الخاصة .. وسيعد اول معمل لتعليم اللغات بالنطق الصحيح وبطريقة اللاسلكى .. وستكون مصانع المنطقة حقــلا للتدريب العملى للطلبة والطالبات.

عملت الفتيات لاول مرة فى مشروع التخطيط

وسيتم انشــاء أول معهــد للتيكنولوجيا بمدينة أسوان ومدة الدراسة فيه خمس سـنوات .. السنتان الاولى والثانية ستعتبران فترة دراسية الناجحون فيها ينتقلون الى المرحلة الثالثة لاستكمال الدراسة

مدرسة البنات فى اسوان طبقت طريقة التحرر فى التعليم .. ولم تنس النشـــاط الفنى الذى يمارسه الطالبات

.. والذين عجزوا عن الاستمرار بنجاح فى الدراسة يخرجون من الكلية للعمل كمساعدين وفنيين فى المصانع وهم الفئة التى تعانى فقرا شديدا فى عددهم لاهمية الحاجة اليهم داخل المصنع .. والمعهد الجديد يختلف عن كليات الهندســة فى جامعاتنا وتنقسم الى أربعــة اقسام - قسم الكهرباء - قســم الصناعات الكيماوية - قسم التعدين - قسم التشييد والبناء .. وفى المستقبل سيتحول كل مركز من مراكز التخطيط الى معهد من معاهد الجامعة التكنولوجية

أسوان الجديدة

واللجنة ستخطط أسوان الجديدة .. المدينة التى تتناسب مع عـدد سكانها الكبير وتحويلها الى اكبر مركز صناعى فى الجمهورية العربية المتحدة وسيخصص ٢٠ر٠٠٠ جنيه لهذا المشروع وستحل مشــكلة المجارى فيها وهنـــاك مشروع لتقسيمها الى أحياء يتمتع كل حى منها بالمرافق المتكاملة

والمشروع قام بدراسة متكاملة لتحقيق أهـداف كل مركز .. وسيعتمد أيضا على خبرات الشباب فى المنطقة وجهد لجان الاتحـاد الاشتراكى التى تستطيع أن تلمس احتياجات الناس

.. ويجب أن يكون هناك تناسق بين التخطيط الاقليمى والتخطيط القومى للوصول الى الهدف المطلوب .. ان التجربة الجديدة التى يتم تنفيذها الان قد بهرت وزير الادارة المحلية الفرنسى عندما زار اسوان وشاهد البدء فى تنفيذها فقال انها اصدق مثل لتطوير نظام الحـكم المحلى فى أى بلد من بلاد العالم



اسوان ... بين الأمس واليوم

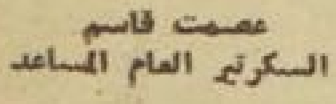
من
قرية
صغيرة
مهجورة



مدكور ابو العز
محافظ اسوان

إلى
عاصمة للانطلاقة الثورية العربية


عباس ناهر
سكرتير عام المحافظة



عصمت قاسم
السكرتير العام المساعد

لست أريد أن أقدم لك صورة كاملة عن أسوان اليوم ، فانني ادرك أن هذا يحتاج الى عشرات الصفحات . ولكنى هنا أحاول أن أقدم اللقطة السريعة عن الحياة الجديدة فى عاصمة الانطلاقة الثورية العربية .

■ ان الفرق بين الامس واليوم فى اسوان بعيد وكبير ، فلا يمكن ان نعقد صورة مقارنة بين ماض كان يرى فى هذه البقعة الغالية من ارض الوطن منفى،وبين حاضر اعطى لاسوان كل مقومات الحياة الحديثة لكى تنهض وتنطلق وتحمل امانة رسالة بناء مستقبل مشرق لبلادنا كلها .

واذا كان السد العالى يقف كهرم عال فى اسوان يعلن للدنيا مولد جمهوريتنا الجديدة ، فان الادارة المحلية قد استطاعت ان تغير من مظهر مدينة اسوان ، وان تخلق فيها حياة جديدة، وان تمهد للامل والغد .

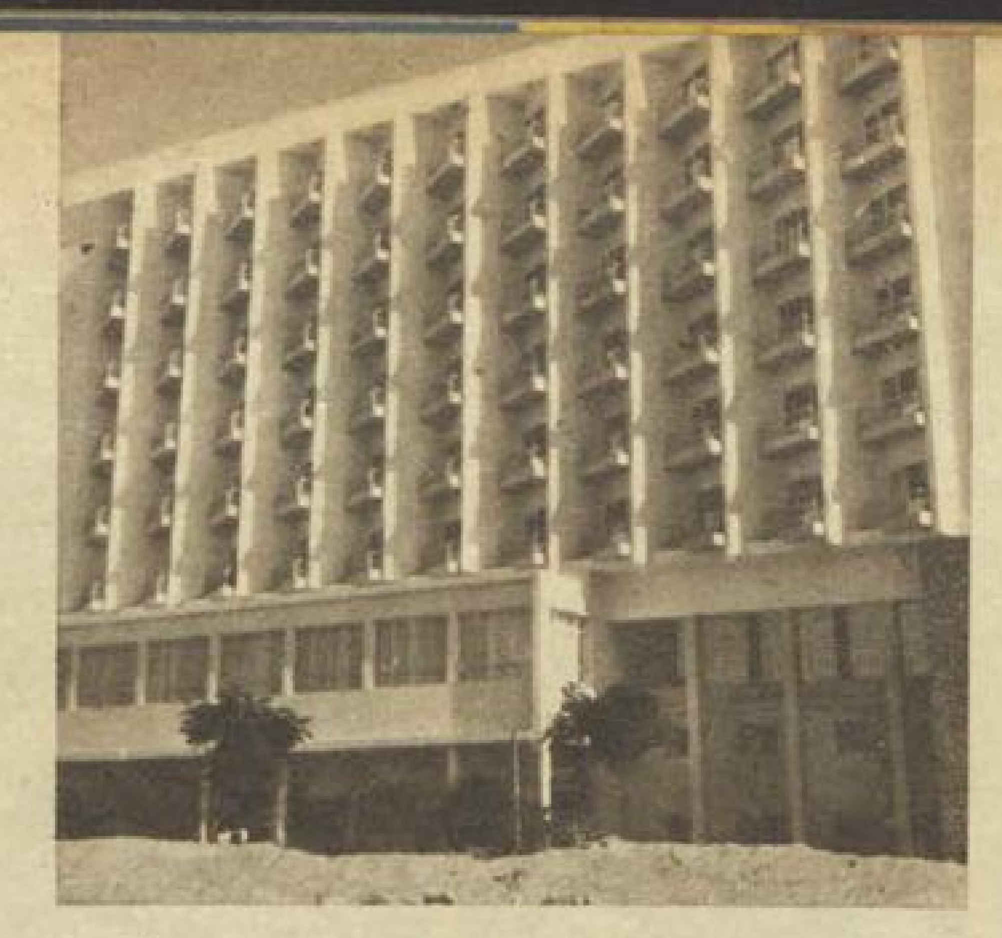
وقبل ان نخوض فى الحديث عما جرى فوق ارض اسوان من اجل الناس والحياة هناك ، يجدر بنا ان نعرف ان هذه المدينة عاشت منطوية على نفسها لا تعرف الحياة الحديثة الا بعد الثورة المباركة . اما قبل ذلك ، فان كل ماحدث هو أن اسوان قد تعرضت لذبذبات من حيث عدد السكان ، فقد جاءت عليها فترات ارتفع فيها هذا العدد ، ولكنه كان ارتفاعا مؤقتا يرتبط بأعمال معينة لا تلبث ان تنتهى فيعود كل شيء الى ماكان عليه ، وذلك مثلما حدث عند البدء فى مشروع خزان اسوان . وفيما عدا هذه الظاهرة ، فلا شيء آخر فى حياة اسوان !

وجاءت الانتفاضة الكبيرة مع مولد الثورة . فقد نفضت اسوان عن نفسها غبار قرون طويلة من الاهمال والنسيان ، واستعدت لاستقبال حياة جديدة مختلفة عن ماضيها تماما .. حياة مليئة بالمشروعات الصناعية الكبيرة ، وبناء السد العالى ، ومشروعات استصلاح الاراضى والبحوث الجيولوجية .

وكان من نتيجة ذلك أن توافد على المدينة الصغيرة آلاف العاملين والفنيين . ولم تكن المدينة على استعداد لاستيعاب مثل هذه



زينب حمودة ناظرة أسوان الثانوية..
وحصة تدبير منزلى فى المدرسة .



الانشاءات الجديدة يجرى العمل فيها ليلا ونهارا ..



الاعداد الكبيرة . وعلى ذلك فقد بدات تظهر المشاكل المختلفة الناشئة عن انتقال مجتمع اسوان من حياة الركود الى الحياة الحديثة بكل ما فيها من مشروعات وطموح نحو مستقبل افضل .

وكانت اهم المشاكل التى ظهرت كنتيجة لهذا التطور مشكلة الاسكان . وقد وضعها السيد الفريق مدكور ابو العز محافظ اسوان فى مكانها المناسب ، فكانت اولى المشاكل التى تولى دراستها وبحثها بحيث استطاع ان يجد لها الحلول المناسبة .

اما تنفيذ هذه الحلول ، فانه يقتضي تخطيط المدينة من جديد بحيث تدخل فى ذلك احتمالات الزيادة الجديدة فى عدد السكان ، وعلى اساس ان يستغرق ذلك مدة عشر سنوات ، وبعدها تظهر الى الوجود فى صورة متكاملة .. اسوان الجديدة بكل مساكنها ومرافقها .

وهذا التخطيط ليس مقصورا على اسوان وحدها ، فان القرى ايضا سوف يعاد تخطيطها على اساس جديد . وقد اعتمدت بالفعل المبالغ اللازمة لتنفيذ مشروعات الاسكان فى مدن وقرى المحافظة .

● فى مجال الاسكان المتوسط : بلغت الاعتمادات ٢ر٨٩٥ر٢٦١ جنيها ، من بينها مبلغ ١٢١ر٧٠٠ جنيه لمدينة كوم امبو ، والباقى لمدينة اسوان .

● عمارات « النادى » على كورنيش النيل ، وهى عبارة عن خمس عمارات وتضم مائة شقة . وقد أعتمد لها مبلغ ٢٤٥ر٦٧٢ جنيها .

● اقامة عشر عمارات فى المكان الذى كانت تشغله فرق الامن . ويبلغ عدد وحداتها مائة وحدة . والتكاليف ٢١٤ر٩٣٧ جنيها

● عمارات مدينة نصر ، وعددها ٤٠ عمارة ، وهى مكونة من ٣٢٠ وحدة . وقد تكلفت مبلغ ١ر١١٢ر٩٥٢ جنيها .

● يجرى العمل فى بناء ٤٠ عمارة سكنية فى منطقة بئر النبات . وهى تضم ٤٤٠ وحدة ، وتبلغ تكاليفها مليونا ومائتى الف جنيه .

● اما فى كوم امبو ، فقد تم بناء ٨ عمارات ، تضم ٨٠ وحدة ، وقد بلغت تكاليفها ١٢١ر٧٠٠ جنيه .

وفى مجال الاسكان الاقتصادى ، تم اتخاذ الخطوات التالية :

● بناء ٧ عمارات اخرى فى كوم امبو تضم ١٤٠ وحدة ، وقد تكلفت مبلغ ١٠٢ر٦١٩ جنيها .

● عمارتان فى دراو تضمان ٤٠ وحدة ، والتكاليف ٢٨ر٦٦٣ جنيها

● ثلاث عمارات فى ادفو غرب ، وهى تضم ٨٠ وحدة ، وتكلفت ٦١ الف جنيه .

● عمارة فى ادفو شرق ، وتضم ٢٠ وحدة ، وتكلفت مبلغ ٢٣ الف جنيه .

● ٦٥ عمارة فى السيل باسوان . وتضم ١٣٠٠ وحدة . وتكلفت مبلغ ٤٦٠ الف جنيه .

● عمارات كسر الحجر ، وعددها اربع عمارات . وتضم ٨٠ وحدة ، وقد تكلفت مبلغ ١١٤ر٨٦٠ جنيها

● عمارات الشيخ هارون . وعددها ٤٥ وتضم ٥٤٠ وحدة . وتكلفت مبلغ ٥١٠ر٢٢٠ جنيها .

● عمارات القطبى . وعددها ٤ وتضم ٨٤ وحدة . وتكلفت ٧٠ر٩٢٦ جنيها .

● خمسة عنابر لعمال التراحيل ، وتكلفت ١٨ر٠٠٧ جنيهات .

اما فى مجال الاسكان الريفى ، فان يد التعمير لم تهمل ذلك ، وامتدت الى هناك لتقوم بالاعمال التالية :

● وحدات مستقلة عبارة عن ٥٠٠ مسكن فى السيل . وقد تكلفت مبلغ ٢٨١ر٧٠٥ جنيهات . وهذا بالاضافة الى ٦٠٠ منزل اخرى .

• التخطيط يدخل اسوان ليحل مشاكل الإسكان والزراعة والرعاية الاجتماعية والصحية ..

• ماذا ينتظر اسوان فى مجال الانشاءات العمرانية خلال عشر سنوات ..؟

اسوان

بين الامس واليوم

والى جانب ذلك ، فقد اسهمت مديرية الاسكان بمحافظة اسوان فى تنفيذ اعمال عمرانية اخرى للوزارات المختلفة . كما قامت بانشاء فندقى ابو سمبل .. ويضم ٦٦ غرفة ، وبلغت تكاليفه ٢٠٨ آلاف جنيه . وفندق كلابشة .. ويضم ١٢٠ غرفة ، وبلغت تكاليفه ٢١٥ الف جنيه ..

ولعل هذه الارقام تعطيك فكرة واضحة عن تطور جانب الاسكان فى محافظة اسوان . ولا جدال فى ان التخطيط الشامل الذى يتم فى مدى عشر سنوات سوف يخلق اسوان اخرى .. اسوان جديدة .



المهندسان الزراعيان يفحصان تربة الارض ويجريان عليها الابحاث .



الكركديه زراعة جديدة نجحت فى أرض أسوان

النهضة الزراعية

هذا عن جانب الاسكان ، اما فى جانب الزراعة ، فاننا نشهد ملامح نهضة زراعية كبيرة تجرى فوق ارض اسوان ..

ان مركز تنمية الزراعة التابع لمشروع التخطيط يقوم الان باحدث التجارب العلمية على اراضى المنطقة كلها . سوف تزرع غابات المناطق الاستوائية هناك ، وبذلك يمكننا الحصول على اكثر الحاصلات التى كنا نستوردها مثل جوز الهند ، والتمر هندى ، وأنواع جديدة من الكركديه . كذلك سوف تجرى تجارب جديدة لاستنباط أنواع ممتازة من قصب السكر . وسوف تعد مناطق واسعة لتشجير نباتات المناطق الاستوائية بحيث يكسر ذلك حدة الحرارة فى الصيف .

وتقوم مديرية الزراعة باصلاح وحصر الاراضى التى لم يصل انتاجها الى الحد المرضى ، كذلك فانها تقوم باستصلاح مساحات شاسعة من الاراضى البور . وسوف ينفذ مشروع تنظيم الانتاج الزراعى الذى اعتمد له مبلغ ثلاثة ملايين ونصف مليون جنيه . وسوف يتبع ذلك توفير عدد كبير من الخبرات الفنية المختلفة . وتقسيم المحافظة الى قطاعات صغيرة بحيث تتراوح مساحة كل قطاع بين ٥٠٠ ـ ٢٠٠٠ فدان ، ويشرف على كل قطاع منها مهندس ومساعد مهندس وكاتب وامين مخزن وميكانيكى .

كذلك سوف توجد فى كل قطاع جمعية تقوم على خدمة الجمعيات الصغيرة . وسوف يقوم جهاز كل جمعية بعمل مسح فنى شامل للاراضى الزراعية لمعرفة مدى امكانياتها ، والمناطق الضعيفة فيها ، وحصر مساحات المحاصيل ، والاشراف على التجميع الزراعى ، وتوزيع الاسمدة ، والنهوض بالانتاج الحيوانى من كافة الجوانب

والعامل الزراعى هناك سوف يستعمل احدث الالات الزراعية ، بعد تزويد الجمعيات بالجرارات الحديثة ومكنات الدرس . هذا وقد اصدر السيد محافظ اسوان قرارا بتكوين لجنة عليا للاشراف على مشروع التنظيم الزراعى تضم مديرى المصالح المختلفة ، وتقوم بدراسة المشاكل التى تعترض سير المشروع .

الرعاية الاجتماعية

اما مديرية الشئون الاجتماعية، فانها فى ظل الادارة المحلية ، تعمل على تحسين المستوى الاجتماعى للاسر المحتاجة الى الرعاية الاجتماعية . وهذه الرعاية تشمل جوانب متعددة ، من ذلك جانب المساعدات ، وقد قامت المديرية بصرف مبلغ ٤٠ الف جنيه للاسر التى تحتاج الى هذه المساعدة . وهناك المشروعات التى تمكن هذه الاسر وغيرها من مواجهة الحياة معتمدة على نفسها . وبالفعل قامت المديرية بتوزيع سبع مكنات حياكة على سبع أسر فى مدينة أسوان ، بالاضافة الى مشروعات اكشاك بيع الحلوى والسجائر ، وتبلغ فى مجموعها ٢٦ مشروعا .

ويتحدث السيد محمد الدمرداش مدير الشئون الاجتماعية بالمحافظة، فيقول أن المديرية تقوم بمساعدة الاسر المنتجة عن طريق توزيع الخامات عليها ، ثم تسوق الانتاج لحسابها ، وتوزع عليها الارباح . ويبلغ عدد هذه الاسر المنتجة ٨٦ اسرة .

كذلك اتجهت المديرية الى ربط خريجى مراكز التدريب بمشروعات الاسر المنتجة ، حتى تضمن لهم العمل المستمر والمنتج . كما استعملت الخامات المحلية فى الانتاج مثل سعف النخيل والكرينا والطين الاسوانلى . اما الفتيات فانهن يدربن على اعمال الكروشيه والتطريز والتريكو .

وتقوم المديرية برعاية نزلاء مؤسسة البنين ـ وهى تتسع لمائة طفل من اليتامى ـ حيث يخضعون لاشراف الأخصائيين الاجتماعيين . كما يتلقى الطفل برنامجا تدريبيا فى المناطق الصناعية ، بحيث يستطيع

كل واحد منهم أن يتعلم صنعة جديدة ، وأن يختار العمل المناسب .

وتشرف المديرية ايضا على نشاط ٩٦ جمعية خيرية وهيئة موزعة فى جميع انحاء المحافظة . وهذه الجمعيات والهيئات تعمل فى ميادين الطفولة والاسرة والمساعدات الاجتماعية وتأهيل الامهات والبنات .

والنشاط النسائى يتركز فى مؤسسة عيد الام . والشابات المسلمات ، وتحسين الصحة ، والنهضة النسائية . وتقوم جمعية الشابات المسلمات بدور كبير فى ميدان الخدمة الاجتماعية .

والرعاية الصحية

لم تكن اسوان تجد اية رعاية صحية فى الماضى . فكما قلنا من قبل أن الذى كان يذهب الى اسوان ، كان يعتبر نفسه ذاهبا الى المنفى . وكان من نتيجة ذلك أن عدد الاطباء فى اسوان كلها لم يزد على سبعة اطباء حتى عام ١٩٣٦ . كذلك لم يكن هناك غير مركز واحد لرعاية الطفل ، وفى جميع انحاء المحافظة كان يوجد مستشفى عام واحد ، يضم ٥٠ سريرا . وثلاثة مستشفيات مركزية ، فى كل منها ٢٥ سريرا . أما بالنسبة للخدمات الريفية فلم يكن الأمر يتجاوز وجود بعض المجموعات الصحية فى بعض البلدان .

أما الان ، فقد تغيرت صورة الرعاية الصحية كما تغيرت صورة كل شىء فوق ارض اسوان . فقد تم بناء مستشفى اسوان الجديد . وهو يضم ٢٥٠ سريرا ، وملحق به قسم خاص لامراض الحميات يضم مائة سرير ، كذلك فقد تم بناء مستشفيات مركزية فى كل من كوم امبو ونصر ، وكل مستشفى يضم ٦٠ سريرا ، ومستشفى ادفو ويضم ٣٠ سريرا ، وملحق بكل المستشفيات المركزية قسم للرمد به ١٤ سريرا ، الى جانب مستشفيات الرمد التى يتراوح عدد الاسرة فيها بين ٢٥ — ٤٠ سريرا . وهناك كذلك فروع للامراض المختلفة مثل الامراض التناسلية والجلدية والمتوطنة . وسوف يتم بناء مستشفى للصدر يتسع لمائة سرير ، ومستشفى آخر فى ادفو .

وهناك مكاتب للخدمات الوقائية ، ومستشفى للحميات ، ومعازل صحية فى ادفو وكوم امبو ومدينة نصر ، ومركزان لرعاية الطفل فى اسوان وكوم امبو وهما غير المركزين الاخرين فى ادفو واسوان .

ويوجد معملان احدهما بكتريولوجى والاخر كيماوى ، وهما ملحقان بالمجموعة الصحية بالخزان ، كذلك يوجد مكتب للدعاية والتوعية مزود بالاجهزة ووسائل نشر التوعية الصحية .

كذلك فقد زاد عدد المجموعات الصحية الى تسع مجموعات فى السباعية وادفو والبصيلة والرمادى « بحرى وقبلى » ودراو وغيرها ، وهذا بالاضافة الى مجموعات قرى التهجير ، والتى يبلغ عددها ٧ مجموعات .

وبعد . فهذه صورة عامة وسريعة عن اسوان اليوم . وهى صورة تختلف بلا جدال عما كانت عليه اسوان قبل الثورة . وقبل ان تقوم الادارة المحلية . فاذا كانت يد الثورة قد انطبعت على اسوان فى صورة المشروعات الصناعية الضخمة والسد العالى وغير ذلك من الاعمال الكبيرة ، فان هذه ايضا قد عرفت كيف تقود قطاعات المجتمع الى غد افضل عندما قررت تطبيق نظام الادارة المحلية ، فقد تغيرت الحياة فى اسوان تماما . وخلف هذا التغير رجل يعمل ليل نهار وفى صمت .

هذا الرجل هو الفريق مدكور ابو العز محافظ اسوان .. اسوان عاصمة الانطلاقة العربية فى القرن العشرين .



محمد الدمرداش



مركز لتدريب الفتيات على التطريز





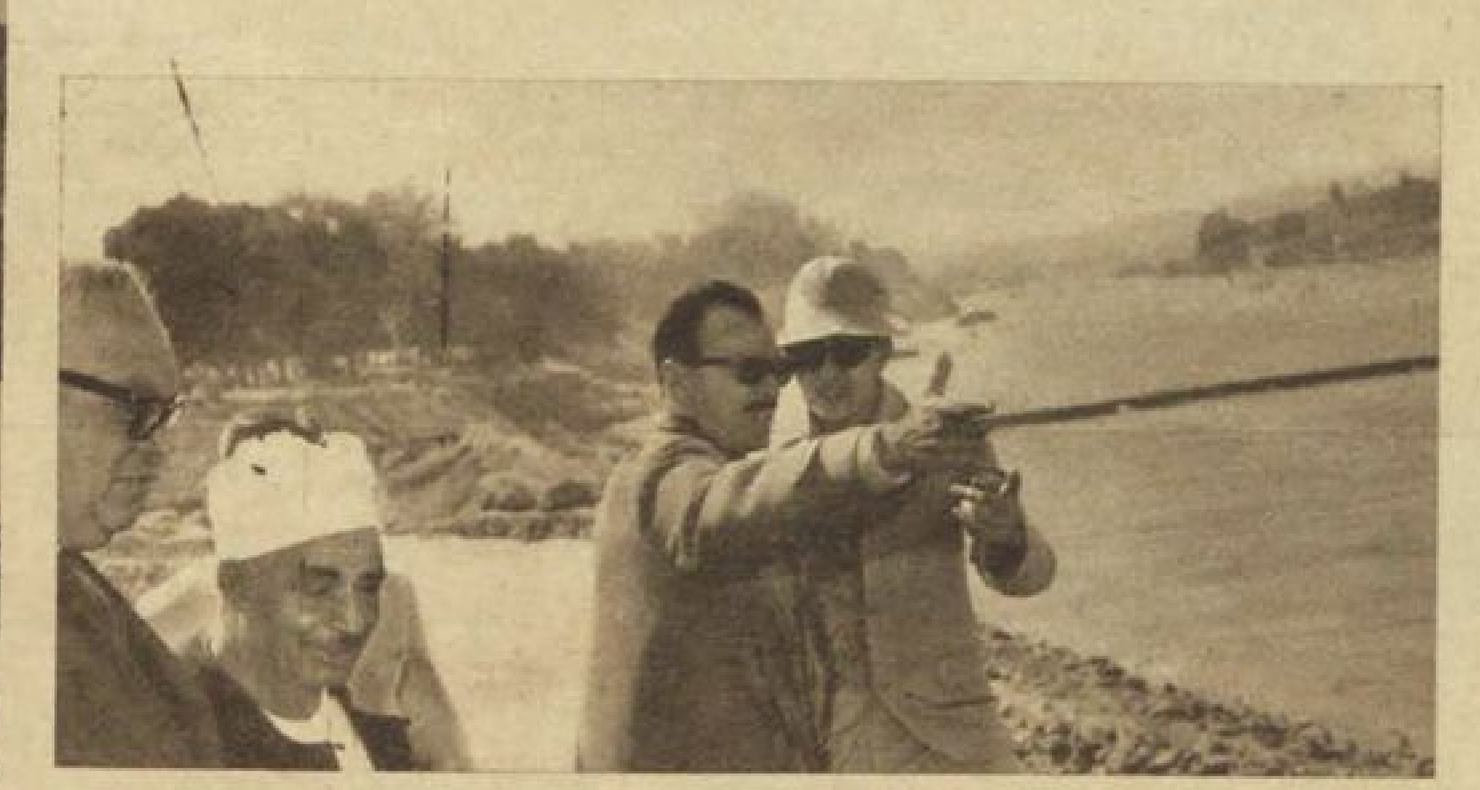
مستشفى اسوان الجديد مجهز باحدث وسائل العلاج فيه عدد كبير من الاطباء المتخصصين ...

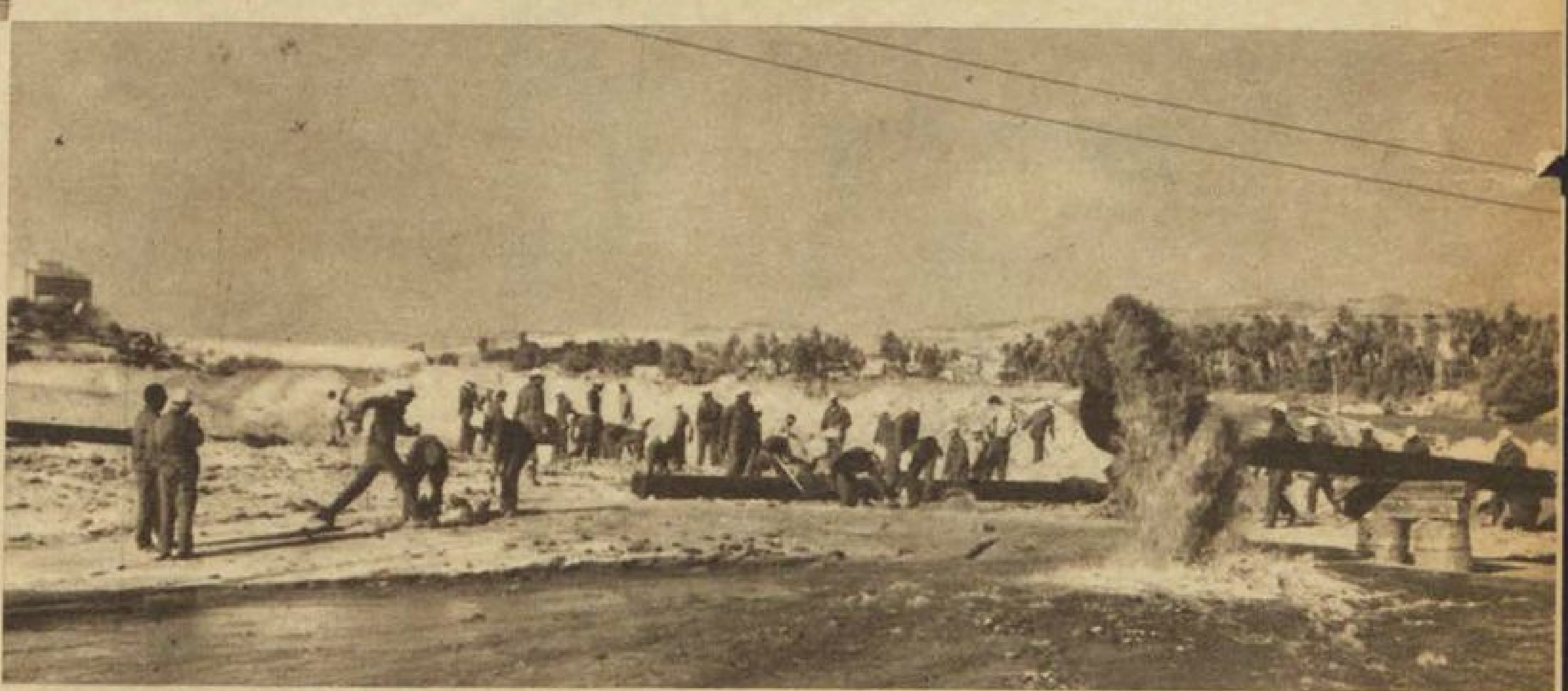
كورنيش أسوان

ومعجزة السد الصغير

فى شهور قليلة امتد الكورنيش الجديد
من مرسى كيما الى كاتراكت


محافظ اسوان يتفقد
العمل فى الكورنيش




شباب العالم بالافرول يشتركون فى ردم ارض الكورنيش الجديد

■ منذ شهور قليلة كان شارع النيل فى اسوان يضيق بالمارة والعربات بعد أن تحولت أسوان الى قلعة صناعية كبيرة تموج بالحركة والحياة فى الليل والنهار ..

وفى مدى أيام شاهدنا خلق المعجزة .. على امتداد الطريق من محاجر كيما حتى فندق كاتراكت رأيت كورنيش النيل الجديد . بهمة قاهرة لا تعرف اليأس .. استمدت من معجزة العمل فى السد الكبير تم انشاء كورنيش النيل .. تحت حرارة الشمس الحارقة ..

وفى أيام الشتاء ببردها



وعواصفها كان محافظ اســـوان مدكور ابو العز ومعه دكتور «زينون» أكبر مهندس انشائى فى العـــالم يتفقدان مناطق العمل وآلاف من الايدى العاملة والمهندسين الاكفاء التابعين لشركة النيل العامة لانشاء الطرق يعملون بالليل والنهـــار ليسابقوا الفيضان فقد كان عليهم أن ينتهوا من العمل قبل ارتفـــاع منسوب المياه فى النهر ...

... والكورنيش الجـــديد .. أو السد الصغير المعجـــزة هو أول ملامح أسوان الجـــديدة التى يتم تخطيطها الان على أحـــدث طرق تخطيط المدن فى العالم

ولعلك تعجب اذا عـــرفت أن الاعمال بدأت فى انشـــاء الجسر الواقى والتكسية فى ٢٦ يونيو عام ١٩٦٥ والمشروع الكبير تم اعـــداده فى شهور قليلة وضرب القائمون على تنفيذه رقما قياسيا فى انجازه بلا أخطاء ولا ثغرات وقد مر التنفيـــذ بعدة مراحل أهمها :

ـ انشاء «العكم» السفلى فى الماء بعمق ١٢ مترا ويبنى عليها الجسر لتعريض الكورنيش داخل النيـــل مسافة تتراوح بين ١٠ ، ١٥ مترا

ـ كمية الجرانيت التى نقلت من جزيرة سلوكة الى الكورنيش تبلغ ٦٠ الف متر مكعب

ـ كمية الدبش التى نقلت من الاعقاب الى الكورنيش تبلغ ٦٠ ألف متر مكعب .

ـ عدد الجرارات المســـتعملة ٤ مائية ـ ٣ كراكات تجريف رمل ـ ٦ صنادل ، ٤ بولدوزر ـ ٦ قلابات حجم كبير من المستعملة فى الســـد العالى ـ ٢٠ مركبـــا ـ ٢٠ لوريا واستعملت هذه من فترة قصـــيرة تقدر بشهرين ونصف شـــهر .. وعندما تم التأكد من زوال خطـــر ارتفاع مياه النيل على التكســـية المنشاة .. بدأ العمل فى انشـــاء الجسر

واستطاع الكورنيش أو الســـد الصغير ان يهدى محافظة اسوان ٨٠ فدانا من الفضـــاء نتجت عن الردم سيتم استغلالها فى توسيع الرقعة السكنية وانشاء الحدائق ..

رجال وراء النجاح

واذا قيمنا العمـــل الكبير الذى تحقق بانشاء السد لن ننسى جهد السيد محافظ أسوان .. والمتابعة المستمرة لما تم من العمل والتى قام بها المهنـــدس نجيب عزب مدير الاسكان فى المحافظة مما ســـاعد الشركة التى قامت بالتنفيـــذ على الانتهاء منه فى الوقت المحدد

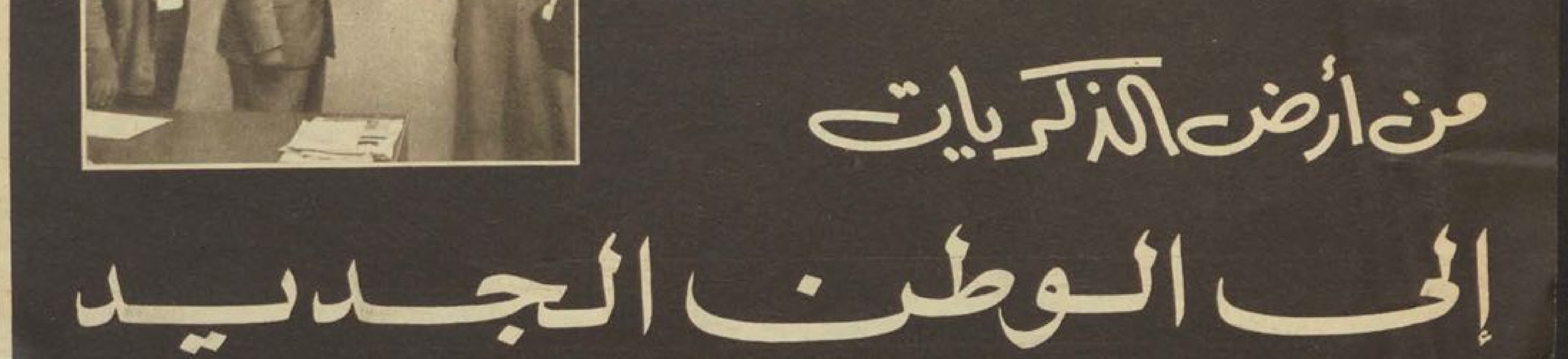
ـ وقام بتنفيذ المشروع المهندس توفيق سرور مدير المنطقة بشركة النيل العامة لانشـــاء الطرق ـ واشرف على التنفيذ وتلبية الاحتياجات والمعدات والعمـــال المهنـــدس عبد الرحمن كرشة مدير الشركة وعضو مجلس ادارتهـــا .. وكان للمجهود الكبير الذى قام به المقاول محمـــد بدوى أثر كبير فى انجاز العمل فى وقته المحـــدد .. ولن ننسى جهد الجمعية التعاونيـــة للمحاجر باســـوان فى نقل الرمال واحجار الجرانيت اللازمة للردم .

ولعل كورنيش أسوان هو أول كورنيش عندنا يشـــترك فى ردم أرضه شـــباب ٢٢ دولة من دول العالم . اشتركوا فى أول معسكر دولى فى أسوان فى أغسطس الماضى واشتركوا بسواعدهم فى العمـــل تحت ظروف طبيعية قاسية .. وتم العمل الكبير الذى يعتبر الصـــورة الاولى لاسوان المستقبل .

.. ان كورنيش النيـــل فى أسوان .. وثيقة جديدة للتحـــدى فى معركتنا مع دعاة السلبيـــة والحاقدين علينـــا من الدول الاستعمارية .. والعمل الناجـــح اشتركت فى اعداده الايدى والخبرات العربية مستمدين من معجزة السد الكبير عزيمة قوية واصرارا علـــى تحقيق معجزة كان تحقيقها فى حكم المستحيل .. ان الزائر لاسوان اليوم يمكنه أن يرى ملامح المشروع **التى اكتملت قبل الموعد المحـــدد لانجازه**

محمد عبد الله رئيس مجلس مدينة نصر امام خريطة النوبة

من أرض الذكريات



إلى الوطن الجديد



مساكن ارتفعت في قلب الصحراء في مدن النوبة الجديدة

- مدينة نصر عاصمة التهجير .. أحدث وأجمل مدن الجمهورية

- شعب النوبة يغني ملحمة الثورة

لقد كانت تجربة التهجير فى النوبة الجديدة من أشق العمليات التى تمت فى القرن العشرين . وتحققت المعجزة فى نقل مجتمع كامل بقيمه وتقاليده وأثاثه وذكرياته الى الجنة الجديدة التى نبتت اشجارها وورودها فى قلب الصحراء الخالية

■ انتقلوا من أرض الذكريات فى أقصى حدودنا الجنوبية الى الوطن الجديد الذى أعد لهم بعد ان تعرض موطنهم القديم للغرق ، وكانت تجربة التهجير تجربة فريدة من نوعها لم تتعرض لها أية دولة من دول العالم ، لقد حققت اعجازا جديدا تضيفه الى اعجاز تنفيذ السد العالى ، وفى مدى شهور قليلة تحولت الصحراء الصخرية الى مدن وقرى عامرة بالحركة والحياة ، وارتفعت على أرضها المنشآت الجديدة ، مدارس ومستشفيات وحدات صحية ، مراكز للخدمة الاجتماعية ، مساجد وجمعيات تعاونية ، منازل جديدة احتفظت بالطابع القديم ، شوارع زرعت على جانبيها الاشجار – آلاف من الافدنة تستصلح وتتحول الصحراء الصفراء الى مزارع خضراء تعمل فى تربتها الايدى السمراء القوية

واستقبلت قرى التهجير الجديدة الالاف من الباحثين والخبراء لدراسة التجربة الناجحة والتعرف على مطالب الاهال ومحاولة تحقيقها .

ويقول السيد محمد عبد الله رئيس مجلس مدينة نصر وهى عاصمة قرى التهجير أن أهالى النوبة تقبلوا حياتهم الجديدة بالفرحة واقبلوا على زراعة الارض المستصلحة التى وزعت عليهم بحماس كبير وحققوا أرقاما قياسية فى الانتاج وخاصة فى محصول الذرة والقصب .. واستطاعوا أن يعطونا صورة صادقة للسلوك الاشتراكى فى تعاونهم وتحملهم للمسئولية .. والايجابية فى تنفيذ الاعمال وحل مشكلاتهم بأنفسهم .. أنهم يتحملون أية مشقة يقابلونها وهم يعملون الجهد الكبير الذى بذلته الدولة فى سبيل انشاء الوطن الجديد لهم .

عاصمة النوبة

تعال معى فى جولة داخل مدينة نصر – عاصمة قرى التهجير . لن تصدق أن هذه الابنية الفخمة النظيفة كان من المتوقع أن نراها فى قلب هذه الصحراء الواسعة .. الشوارع مضاءة بالكهرباء – أكثر من مدرسة ثانوية واعدادية . مبنى خاص للسوق . جمعية استهلاكية اعتمد لاقامتها ١١ر٠٠٠ جنيه – تم اعتماد ٥ر٠٠٠ جنيه لاستكمال تنظيم وتخطيط المدينة ورصف شوارعها الداخلية ووافق محافظ أسوان على اعتماد ٨٥٠٠ جنيه لتشجير المدينة وقرى التهجير كلها . واعدت ٦٠ر٠٠٠ شجرة و ٦ر٠٠٠ نخلة من نخيل النوبة لاستعمالها فى هذا المشروع . وأعدت مساحات جديدة للتوسع الاسكانى – وسيتم زراعة حديقة واسعة فى مدخل المدينة مساحتها ٥٠٠ فدان تزرع بالمانجو والموالح .. بالاضافة الى المتنزهات التى يتم اعدادها داخل المنطقة السكنية ..

واعد رئيس مجلس المدينة حملة كبيرة من العمال لنظافة المرافق والشوارع .. وتضاعف نشاط المركز الثقافى بها بعد اعداد المكتبة الجديدة ومحطة الاذاعة .. وزودت المدينة بوحدة للصيانة ، وعربات للمطافىء والاسعاف ووحدة بيطرية

المرأة النوبية أزالت الحجاب لتشترك مع زوجها فى الزراعة

١٦,٠٠٠ أسرة نوبية تعمل فى الصناعات الصغيرة

الحياة الاجتماعية

ان ما يجرى الان على ارض النوبة يعطينا صورة مشرفة لقدرة المواطن النوبى على العمل فى جميع الظروف .. لقد استطاع فى فترة قصيرة أن يتأقلم فى موطنه الجديد وأصبح اليوم يمارس نشاطه الثقافى والاجتماعى .. وتم تشكيل ثلاثة مجالس للقرى فى « بلانة » وكلابشة والدكة .. واعضاء الاتحاد الاشتراكى بالقرى يمارسون حقهم السياسى فى خدمة من يمثلونهم .. ولعل أصدق مثل لهذا النشاط الشاب خبير عبده أمين لجنة العشرين عن عنيبة

لقد قطع اكثر من اربعين كيلومترا ليعرض على رئيس مجلس المدينة مشاكل الري للارض المستصلحة التى وزعت على أهل قريته .

وفى النوبة الجديدة انتشرت مراكز الخدمة الاجتماعية التى تساهم فى نشر الصناعات الصغيرة كالخرز والنسيج وتشكيل التحف بين أسر القرى المختلفة .. لقد اصبحت المرأة النوبية تسهم مع الرجل فى رفع دخل الأسرة.

المرأة والطفل فى النوبة ، يعملان من أجل زيادة الانتاج





وسيتم انشاء ٣٤ مركزا للثقافة والاعلام فى قرى النوبة مزودة بأجهزة التليفزيون والراديو ومكتبة وسيتم انشاء ٥ مدارس ابتدائية جديدة بقرى بلانة وابريم وقورطة ثانى وقورطة أول والعلاقى بالاضافة الى مدارس تحفيظ القرآن

الامال تتحقق

وهناك أكثر من مشروع كبير يجرى العمل فيه لصالح أهالى النوبة ٣٦٫٠٠٠ فدان جارى استصلاحها الان ليتم توزيعها عليهم ، مراكز تدريب تفتتح لشغل أوقات الفراغ بين اعضاء الاسرة حتى أصبحت هناك ١٦٫٠٠٠ أسرة نوبية تعمل وتنتج ، ستنظم معسكرات للعمل تشترك فيها الفتاة النوبية لاول مرة .

وتم اعتماد ١٥ الف جنيه للنشاط الرياضى والاجتماعى وسيتم توزيع ٣٤ جهاز تليفزيون « ترانزستور وكهرباء » على قرى النوبة — وتكونت الفرق الرياضية فى كل قرية — فرق لكرة القدم وكرة السلة والكرة الطائرة والمصارعة والملاكمة وينظم دورى سنوى بين أندية القرى للفوز بكأس «نصر»

هناك مشروعات أخرى لتخصيص ٥ أفدنة فى كل قرية لزراعتها بالخضر وتوزيع عجول التسمين على الفلاحين مع كميات العلف الجاف .. ان آمال أهالى النوبة قد تحققت ووجدوا العمل والانتاج والامل فى موطنهم الجديد .

أغان للوطن الكبير

والفن عند أهالى النوبة نجح فى أن يسجل ملحمة الثورة بما فيها من كفاح وصراع من أجل حياة أفضل .. انهم يتغنون بذكرياتهم للوطن القديم أرض الفداء .. ثم نداء الزعيم جمال عبدالناصر لهم بالهجرة الى الارض الجديدة . من أجل السد الكبير .. واستجابتهم لنداء الزعيم ... وسنين الثورة البيضاء .. والصراع مع المستعمر .. وأيام الرخاء والتصنيع . والامل فى الوطن الجديد انك لن تمل سماع هذه الملاحم الرائعة التى يتغنى بها أهالى النوبة حتى أطفالهم .

ارقام

وهذه الارقام يتمثل وراء كل منها جهد كبير خلق معجزة التهجير فى بلاد النوبة.

بالمنطقة ٣٩ قرية وعدد المساكن بالقرى ١٥٥٨٩ سكنا — ويتمتع بالتعليم فيها ١٠٦٨ طالبا بالمدارس الاعدادية منهم ١٣٨ طالبة ، و٢٣٥ طالبا بالثانوى منهم ١٩ طالبة ، ١٣١ طالبا بالمعلمين ، ٧٤٣٣ تلميذا وتلميذة بالابتدائى منهم ٢٩٣٨ تلميذة — عدد السكان ٤٨٠٢٨ نسمة يكونون ١٦٨٦١ أسرة

.. بدأت عملية التهجير فى ١٨/١٠/١٩٦٣ بقرية دابود وانتهت فى يوليو ١٩٦٤ بقرية أبوحنضل واعتمد لعملية التهجير ٣٠ مليون جنيه .

ان الارقام وحدها لا تصور لك الجهد الكبير الذى بذل فى مشروع التهجير ولكن ما يبهرك حقا ان تعيش فى ارض هذه التجربة المجيدة .

أدفو

الحاضر والمستقبل

الطفلة الحلوة على باب معبد ادفو المشهور .. وفندق ادفو الجديد .. مزيج من الماضى الخالد العريق والحاضر المشرق بالامـــل ..



لم تعد ادفو مرتبطة بالمعبد الكبير .. ان التجربة الحية التى تجرى على ارضها فى هذه الايام تعطينا مثلا صادقا للارادة عندما تصمم على وضع نموذج رائع للنهوض ببلدة صغيرة كى تصبح مدينة نظيفة مشرقة

مدينة تتجدّد ...
كل ٢٤ ساعة



ممدوح شوقى
رئيس مجلس المدينة

والزائر لادفو منذ سنوات كان يجدها قرية صغيرة وادعة نامت منذ آلاف السنين فى حضن الجبل .. يشقها النيل الى شطرين ويعزل بين جانبيها الشرقى والغربى .. وكانت ادفو مقصدا للسياح يزورون معبدها الكبير .. لم يكن هناك غير ذلك ما يميزها عن بقية قرى الجنوب .. مساكن من الطوب الاسود .. حوارى ضيقة مترية .. ترعة الرمادى التى تجرى بداخلها بمياهها الاسنة التى تجلب البعوض وترمى فيها القاذورات ومخلفات المنازل .. والترعة كان قد حفرها الاتراك لمصالحهم الخاصة

وفجاة تحولت ادفو الى قلعة صناعية كبيرة .. اكثر من مصنع كبير بنى على ارضها ولم يصبح فيها عاطل واحد .. وفى هذه الايام تجرى على أرض ادفو تجربة رائعة .. لقد اصبحت مدينة تتغير كل ٢٤ ساعة ... القديم يهدم ليأخذ مكانه الجديد - شوارع تشق وسط ركام من الاتربة والانقاض .. كورنيش يمتد على شاطىء النيل .. ترعة الرمادى يجرى الان ردمها الى الابد - طريق جديد مرصوف الى معبد ادفو الكبير بدلا من الطريق القديم الذى كان يمثل صورة غير مشرقة يواجهها السياح فى ذهابهم وعودتهم .. لاول مرة منذ آلاف السنين يرتبط الجانب الشرقى بالجانب الغربى .. لقد عانى الجزء الشرقى طوال هذه السنين من مشاكل التموين والمواصلات واجراءات الامن .. الخ .. ويجرى الان اعداد قوائم « الكوبرى » الذى تكلف مليونين من الجنيهات وسيحول مدينة ادفو الى مدينة واحدة بلا متاعب ولا مشاكل ..

وفى مدى شهور قليلة سرت روح ايجابية جديدة بين سكان ادفو . رئيس مجلس المدينة الشاب استطاع أن يكسر القيود التى تفصل بين الحاكم واهل المدينة .. بالحب وبط بين اهالى ادفو كلهم .. استطاع ان يقنعهم ان مدينتهم فى حاجة الى جهودهم .. لو اسهم كل فرد منهم بعشر دقائق فى اليوم من جهده الفردى لاستطاعت المدينة أن تستفيد من آلاف الساعات من العمالة .. واشترك رئيس مجلس المدينة بنفسه فى العمل - تجميل مداخل المدينة - ردم ترعة الرمادى - شق الطرق النظيفة - اعداد المرسى الجديد .. الدواب وعربات النقل والايدى العاملة بالآلاف تعمل بلا أجر كل على قدر طاقته .. من اجل هدف احس الجميع باهمية تحقيقه بقدرة الارادة ونتائج العمل الجماعى . من اجل خلق مدينة نظيفة مشرقة بلا انتظار لاعتمادات ومكاتبات ترهق الحكومة وتعطلها من مشروعاتها الكثيرة .. وبدىء فى التخطيط الجديد للمدينة .. عمارات حديثة على أحدث طراز استثمر الاهالى اموالهم فى اقامتها لحل ازمة الاسكان .. وفى ادفو غرب تم بناء ٣ عمارات سكنية تحتوى على ٨٠ وحدة سكنية وتكلف اقامتها ٦١٫٠٠٠ جنيه وفى ادفو شرق بنيت عمارة جديدة تحتوى على ٢٠ وحدة سكنية تكلفت ٢٢٫٠٠٠ جنيه .. وامتدت مواسير المياه العذبة لتغذية ادفو شرق والقرى الملحقة بها .. واضيئت المدينة بالكهرباء واستطاع مجلس الخدمات بصورته الجديدة والذى

البروفيسور شامبوتييه عضو اكاديمية العلوم الفرنسية والاستاذان كوريان ودميتيل يتسلمون مفتاح ادفو من رئيس المدينة



يعتمد على اسهام الاهالى أن يقوم لاول مرة بمشروعات انتاجية صغيرة وضعت حدا لجشع بعض التجار واستطاع المجلس أن يحصل على توكيل توزيع البيرة والثلج والمياه الغازية حتى تباع بالتسعيرة ولا يكون هناك تضارب فى أسعارها ..ومن مشروعات المجلس اقامة مصنع للكرينا ويتكون مجلس ادارته من أعضاء مجلس المدينة بطريق الانتخاب .. كما سيتكفل المجلس بتنفيذ المشروعات الانشائية الصغيرة ونظافة المدينة والخدمات الانسانية للمرضى الغرباء بالمستشفيات .. تقديم الحلوى والهدايا لهم فى المناسبات .. كما يختص أيضا بمشروعات تجميل المدينة واعداد الحدائق .. وسيوزع ٨٠ جهاز تليفزيون ترانزستور وكهرباء على القرى التابعة للمجلس ..

وكانت ادفو تعانى من نقص الخضراوات وارتفاع أسعارها وسيتم اعداد مزرعة كبيرة مساحتها ٢٢ فدانا تزرع بانواع الخضار وتسلم للزراع الراغبين على أن يمدهم المجلس بالبذور والاسمدة على أن تخصص نسبة ٧٥ ٪ من ايراد هذه الارض لزارعيها ويكتفى المجلس بـ ٢٥ ٪ من الربح ...

ولاول مرة يقام فى ادفو نادى رياضى ، تم نزع ٧ أفدنة لاقامته من الاصلاح الزراعى ويتكلف اقامته ١٦٫٠٠٠ جنيه وتكونت الفرق الخاصة بالالعاب الرياضية المختلفة ومنها كرة القدم ، والسلة ، والطائرة .. وانتشرت مراكز الخدمة الاجتماعية والرياضية فى المدارس .. ويوجد ١٤ جمعية منتشرة فى القرى تشرف على مراكز التدريب والصناعات البيئية ودور حضانة الاطفال والمشاغل واستطاعت الجمعية التعاونية الاستهلاكية أن تسد الحاجات التموينية لاهالى أدفو رغم ارتفاع سكانها ووفود الكثير من العمال عليها وخاصة بعد اقامة مصنع السكر والشروع فى اقامة مصنع لب الورق ومصنع السكرينا والكوبرى الجديد ومشروعات استصلاح الاراضى الجديدة .. وافتتحت أيضا الصيدلية التعاونية

والسياحة فى أدفو مقبلة على نشاط جديد وقد تم تجهيز محطتى ركاب فى البر الشرقى والغربى ... وينتظم سير « المعديات » التى تعبر النيل من شاطئيه الغربى والشرقى كل نصف ساعة .. خصص معدية نظيفة للسياح تنقلهم الى الشاطىء الغربى وبالعكس وزينت بلافتات الترحيب باللغة الفرنسية والانجليزية .. على ظهر المعدية يستقبل السياح عازفو المزمار البلدى وأبطال التحطيب والاغانى الفلوكلورية الصعيدية .. سيحس السائح القادم الى ادفو لاول مرة بمن يرحب به فى كل مكان نظيف وسيتم شق طريق نظيف يزرع على جانبيه الشجر ويؤدى الى المعبد . وسيتم حصر الاماكن السياحية تمهيدا لاعداد برامج الزيارة للسائحين .. وسيعد أيضا مخيم لاستقبال السائحين « الاوتوستوب » على أن يقوموا بأعمال نظير المبيت والطعام ومعسكرات عمل دولية داخل المدينة ..

ويتم الآن اعداد محطة جديدة للبضائع ، ومحطة تقوية للتليفزيون وسينما على أحدث طراز ..

ان ادفو اليوم تعيش فى معجزة .. انها المدينة التى يتغير جلدها كل ٢٤ ساعة ..



دار حضانة لابناء الفلاحين فى أدفو .. والاطفال يتمتعون برعاية كاملة ...

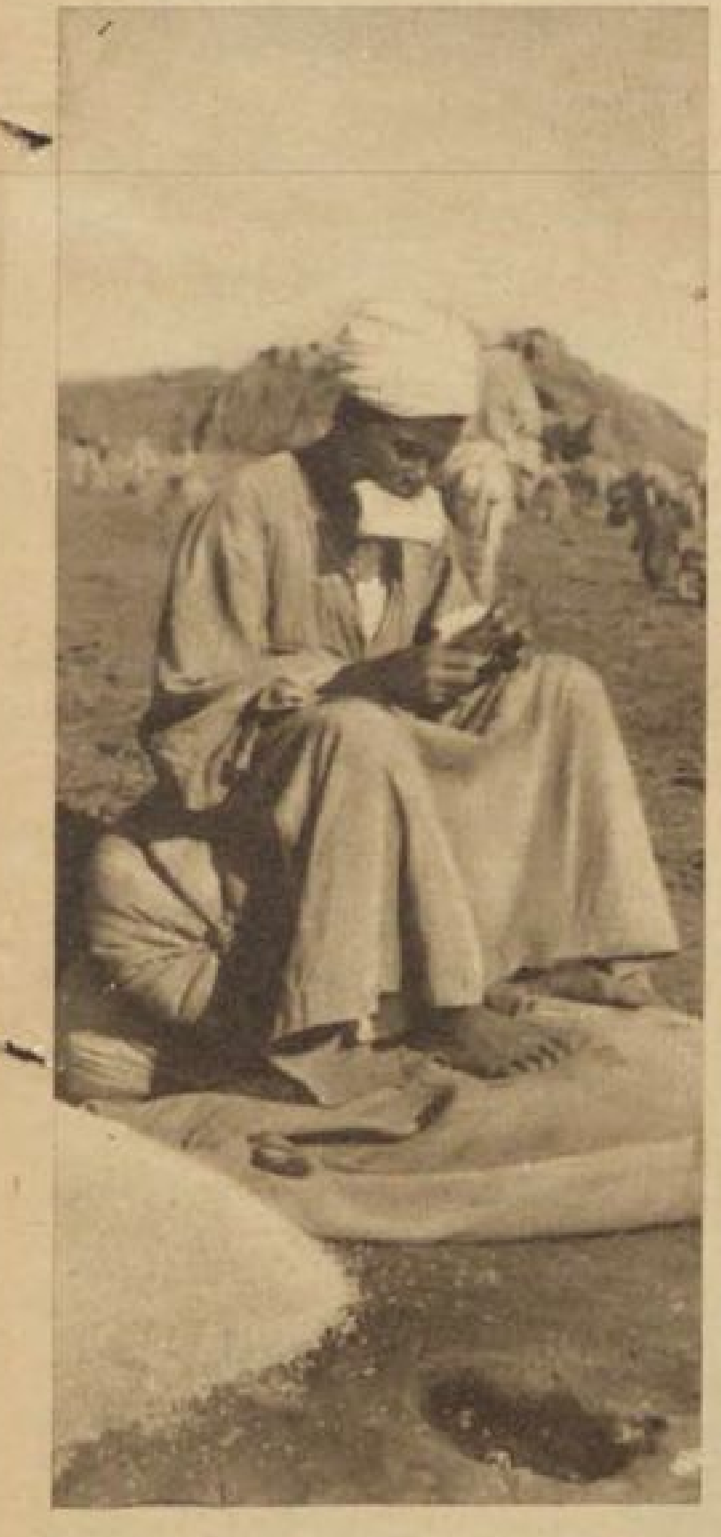


ازمة الاسكان حلت فى ادفو بعد ان اسهم ابناء المدينة فى استثمار مدخراتهم فى البناء ..

مراكز التدريب على الصناعات الصغيرة انتشرت فى قرى أدفو والتحق بها ابناء الفلاحين ..

□ ٤٣ جمعية تعاونية زراعية تخدم قرى المركز

فلاح الثورة



فلاح باع محصول الخضر فى السوق وجلس ليراجع الحساب

•

محصول ادفو من القصب يتميز بالجودة وارتفاع نسبة الحلاوة ›

• صورة مشرفة

في أدفو

عندما كانت كلمة « فلاح » تعنى التاخر والفقر والمرض .. وعندما ظل الفلاحون دهوراطويلة منفصلين تماما عن أحداث العاصمة .. منسيين فى كل برامج الاصلاح حتى أصبحت القرية فى شبه عزلة .. بائسة من الامل فى تطورها والحصول على الخدمات اللازمة لها .. وبعد ثورتنا الكبرى عادت الروح الى القرية ومارس الفلاحون حقوقهم الديموقراطية لاول مرة بعد أجيال عانت فيها من تعاقب المستعمرين الاتراك والفرنسيين والانجليز ..

وبالنسبة لفلاح الوجه القبلى كانت صورة التخلف واضحة .. وكانت كلمة « فلاح صعيدى » سبة ..

■ واليوم بعد مرور سنوات الثورة وانتشار اشعاعها فى كل مكان فى أرض جمهوريتنا . تغير فلاح ادفو ... هذا الفلاح الذى يمتاز بالصلابة والقدرة على التحمل استمدها من الجبل الذى يحيط بالمدينة وقراها .. واحب الارض التى ارتبط بها هو وأجداده خلال أجيال طويلة .. لقد كان فى الماضى لا يعرف الا عالمه الصغير الذى ينتهى عند حدود قريته .. وكان لزاما عليه أن يساير التطور الجديد .. ويحس أن قريته جزء من المدينة .. والمدينة جزء من الوطن الاكبر .. وعليه التزامات تجاه هذا الوطن يجب أن يؤديها وهو مقتنع تماما أن الخير سيعود عليه وعلى قريته

لقد أصبح فلاح ادفو يحس بان لوطنه عليه حقا .. وامن بايجابية العمل الجماعى .. وخرج من قوقعة الماضى ليشارك بيده وجهده فى بناء مجتمع اشتراكى جديد ..

وبلا أحاديث معادة ومنقولة عن الاشتراكية وأهدافها وخطب جوفاء تجلب النوم والسأم .. مارس فلاح ادفو الاشتراكية ورأى بعينيه آثارها .. ان رئيس مجلس المدينة يعقد اجتماعات دورية لاعضاء الجمعيات الزراعية .. والاجتماعات من نوع جديد ليس فيها صورة لرئيس يملى ارادته ولكنها مناقشة مفتوحة من حق أى فلاح ان يشترك فيها .. ومن حقه أن يحاسب المسئول الذى اخطأ ويطالب بحقه كاملا اذا كان صاحب حق ورئيس مجلس المدينة يستمع ويشاركهم المناقشة . الاوضاع الخاطئة يتم اصلاحها فورا بلا ابطاء ، وبلا انتظار الخطابات والتأشيرات المتبادلة ويحدثهم رئيس المدينة عن الوطن الام الذى يحتاج منهم جزءا يسيرا من وقتهم وجهدهم .. لو تبرع كل فلاح بربع ساعة من وقته كل يوم وكان متوسط عدد سكان القرية الواحدة ٨٠٠ نسمة لتجمعت لديهم ٢٠٠ ساعة عمالة فى اليوم نستطيع ان نوفر بها المال والجهد ونخفف التبعة على الحكومة التى عليها أن تتفرغ للمشروعات العامة لبلد فى مرحلة النمو .. وقبل أن نقدم الشكوى نسأل انفسنا أولا اذا كان فى امكاننا ازالة اسبابها بدلا من ان نرهق الحكومة وميزانيتها بالطلبات ... ان الجهد البشرى الذى يبذله سكان قرية فى تنفيذ المشروعات بها يجعل أهلها حفاظا على ما كسبوه .. ترعة الرمادى مثلا التى ساهم الفلاحون فى ردمها بعد ان كانت تشوه مدينتهم وتحولت الى برك من المياه الاسنة والقاذورات سيصبح هؤلاء الذين اشتركوا فى ردمها بجهدهم وعرقهم حراسا على نظافة الحدائق التى ستقام ثم يطلب من أعضاء الاتحاد الاشتراكى وأعضاء الجمعيات التعاونية الزراعية أن يكونوا نقطة انطلاق لتوعية جميع الفلاحين بحقوقهم وواجباتهم وان تكون الاشتراكية عملا وتطبيقا بدلا من أن تتحول الى خطب واقوال ..

وهذه صورة لما جرى فى مناقشات فى

اجتماع اعضاء الجمعيات التعاونية الزراعية للقرى التابعة لمركز أدفو

رئيس مجلس المدينة .. « ان البلد تعتمد عليكم كقادة فى القرى لنشر معنى الاشتراكية بطريقة عملية .. اذا احس الفلاح بأن عضو الاتحاد الاشتراكى يساهم فى اعادة حقوقه اليه سيحس بالاطمئنان ويجب أن يكون هناك ترابط وتنسيق بين الجهاز التنفيذى والجهاز السياسى فى القرية .. والجلسة مفتوحة لمناقشة كل ما يعترض الفلاحين من عقبات » ..

محمد محمود ابراهيم عضو مجلس المحافظة وأمين مساعد الاتحاد الاشتراكى عن مركز أدفو .. « فيه مشكلة تبحث عن سوء توزيع الاراضى المستصلحة بعد تقسيمها الى قطع صغيرة .. فيه ناس خدوا حتة فى الشرق وحتة فى الغرب وصعب عليهم موالاتها .. وغير معقول أن يتسلم الفلاح الفدان مقسما الى سبع قطع

رئيس مجلس المدينة .. « سنحاول ان نتفادى هذه المشكلة فى المستقبل وهناك ٦٠٠٠ فدان جارى استصلاحها فى وادى العبادى داخل كردون المدينة وبنيت فيها قرى وعزب ومنازل نموذجية للفلاحين .. وسنحاول تكوين لجنة من أعضاء الاتحاد الاشتراكى تقوم بزيارة المنطقة قبل توزيع الاراضى لمعاينتها وارى أن تكون لجنة من اعضاء مجلس المدينة والاتحاد الاشتراكى تشترك مع لجان التوزيع على أن تحدد هذه اللجنة أولوية المستحقين من المعدمين »

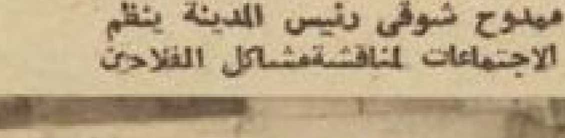
محمد داود حسن رئيس جمعية الكلح شرق .. « فيه جزيرة مساحتها ١٨٠ فدانا فى الكلح شرق تم توزيعها على المستحقين ولكن ٤ اشخاص وهم المنتفعون بها رفضوا اخلاء الارض وتمسكوا بها حتى الآن » ..

رئيس مجلس المدينة .. « ان السيد المحافظ مهتم بهذه المشكلة ولن نسكت حتى نسلم الارض الى أصحاب الحق فيها حتى لو اضطررنا الى تسليمها لهم بما عليها من زرع . والفرصة متاحة أمامكم الآن لشرح جميع ما يقابلكم من مشاكل »

وبعد المناقشة تلخصت مشاكلهم فيما يأتى :

قال عبد العزيز محمد أمين الوحدة الاساسية « بالطوناب » :

ان من أهم المشاكل التى يواجهها فلاح ادفو كمزارع لمحصول القصب هى سوء تقدير المختصين بعملية الميزان والتقدير الكيمائى لنسبة السكر فى كل عود .. ودعا رئيس مجلس المدينة بأن تكون فورا عدة لجان من أعضاء الاتحاد الاشتراكى والجمعيات التعاونية الزراعية لمراقبة عملية الميزان وتقدير نسبة الحلاوة فى القصب وستمثل هذه اللجنة مصلحة الفلاح ويشترك فيها مدير المصنع لايجاد خطة للتعاون بين اللجنة والاداريين فى المصنع


ممدوح شوقى رئيس المدينة ينظم الاجتماعات لمناقشة مشاكل الفلاحين



الجمعيات التعاونية الزراعية فى أدفو من انشط الجمعيات فى مدن الصعيد كلها





لفلاح أدفو الذى مارس الاشتراكية بالعمل

فلاح الثورة فى أدفو

• الرى والمصارف .. مشكلتان تتطلبان الحل السريع

وقال محمد الناوى ابراهيم : ان أغلب الفلاحين يشكون من سوء تنفيذ طريقة التجميع فى زمام السباعية مثلا يوجد ٢٨٨٣ فدانا الصالح منها لزراعة القصب ١٠٠٠ فدان تقع فى الحوض المجاور لنهر النيل . وبقيت الارض غير صالحة للزراعة ولا تصلح للتجميع وطلب حضور مدير الزراعة والمختصين لمعاينة الارض . ومن الممكن ان تزرع الارض غير الصالحة للزراعة بمحصولات اخرى

وعبد العظيم حسن الزناتى عضو الجمعية التعاونية المشتركة يشكو من قلة المصارف وتقدم بشكوى لوزير الرى يشرح فيها هذه المشكلة ..وأغلب الكبارى مهدمة .. والمصارف مملوءة بالبردى والسمبل والجسور غير مرممة وهناك مشروعات لشق مصارف فى السباعية والبصلية والكلح شرق وغرب وهذه المصارف أعدت مقايستها وخططت ولكنها لم تنفذ حتى الآن والمشكلة نفسها فى ادفو قبلى والرمادى بحرى والرمادى قبلى ..والمصارف الموجودة معطلة نتيجة لعدم الصرف وعدم التطهير – وجميع مجارى الرى والترع فى أراضى المركز لم تطهر حسب المطلوب فى المدة الشتوية ولم تؤدى وظيفتها وهناك أراضى محرومة لم تصلها مياه الطلمبات وتحتاج الى عوامات ونتج عن هذا ما يقرب من ١٥٫٠٠٠ فدان لم تنتج محصولاتها .. والمطلوب مسح شامل لمشاكل الرى والصرف فى المركز .. وقد وعد المهندس عبد الخالق الشناوى وزير الرى بحل هذه المشاكل

ورد رئيس مجلس المدينة بانه سيقوم بتشكيل لجنة تقوم بزيارة جميع قرى المركز للتعرف على مشاكلها والعمل على حلها فورا ..

ثم تكلم عضو آخر عن مشكلة الرى فقال ان الترع المخصصة للرى كانت معدة قبل مشروعات الاستصلاح الكبيرة ونهاياتها محدودة..والجزر المزرعة تنقصها المياه وهى فى حاجة الى مكنات رفع .. ورد رئيس مجلس المدينة بأن هناك أكثر من ٤٠ طلمبة تابعة للاسكان ومخصصة للشرب ولكنها لا تستعمل سيقوم بتوزيعها على الجمعيات الزراعية للاستفادة منها فى رى الاراضى المحرومة من المياه

وقال الدكتور يوسف دياب عضو مجلس المدينة ان هناك اقتراحا بتكوين جمعية لتربية الماشية يشترك فيها أعضاء الجمعيات التعاونية الزراعية – واتفق الاعضاء على دراسة احتمالات المشروع فاذا ثبت أنه سيحقق الربح المطلوب سيسهمون فيه فورا على أن يشترك مجلس الخدمات بنصف رأس المال

وشكا أعضاء الجمعيات التعاونية الزراعية من انتشار السوق السوداء لمواد التموين فى القرى وارتفاع أسعار السكر والزيت والشاى وأعلن رئيس مجلس المدينة عن استعداد مجلس الخدمات بمد القرى بالمواد التموينية بأسعارها الاجبارية على أن تقوم الجمعيات بتوزيعها ومراقبة أسعار بيعها .. كما سيقوم أيضا بتسليم

كل جمعية جهاز تليفزيون اذا كانت القرية مضاءة بالكهرباء أو جهاز تليفزيون ترانزستور اذا كان لم يصلها التيار كذلك سيوزع على كل جمعية جهاز راديو وحوامل خشبية لعرض الجرائد اليومية ...

هذه هى الصورة المشرقة لما يجرى من مناقشات داخل اجتماعات الجمعيات التعاونية الزراعية بادفو مناقشات مفتوحة من حق كل فلاح أن يشترك فيها .. حل سريع وايجابى للمشاكل التى تعرض

لقد استطاعت ٤٢ جمعية تعاونية زراعية فى ادفو ان تحقق معنى جديدا لما تتطلبه الثورة من الفلاح .. وعى كامل بالاحداث .. معرفة بالحقوق والواجبات ان هذه الجمعيات استطاعت أن تحقق أكثر من خدمة للفلاح من أهمها

– تقديم جميع الخدمات العينية والنقدية له .. السماد والتقاوى والبذور والسلف التى تعينه فى مواسم جنى المحصول ووقايته

– توزيع الكسب والعلف لتربية الماشية

– المطالبة برفع سعر محصول القصب وقد رفع السعر فعلا

– تسويق محصول البلح تعاونيا والاشتراك فى لجان تقدير الفيضان . ولجنة فض المنازعات واستطاعت هذه اللجنة أن ترجع الى ارملة واحد من المتقفين كادت افدنتها الخمسة أن تنتزع منها

– معاونة منكوبى الفيضان وصرف الاعانات لهم وصرف الهبات لاهل المتوفين من الفقراء فى القرية ..

– النهوض بالثروة الحيوانية بتوزيع عجول التسمين على الاعضاء على ان تحصل الجمعية على ٢٥ ٪ فقط من الارباح ..



اراضى ادفو تتميز بجودة تربتها والجرار الجديد الذى تمتلكه الجمعية الزراعية المشتركة وتؤجر للفلاحين . . .



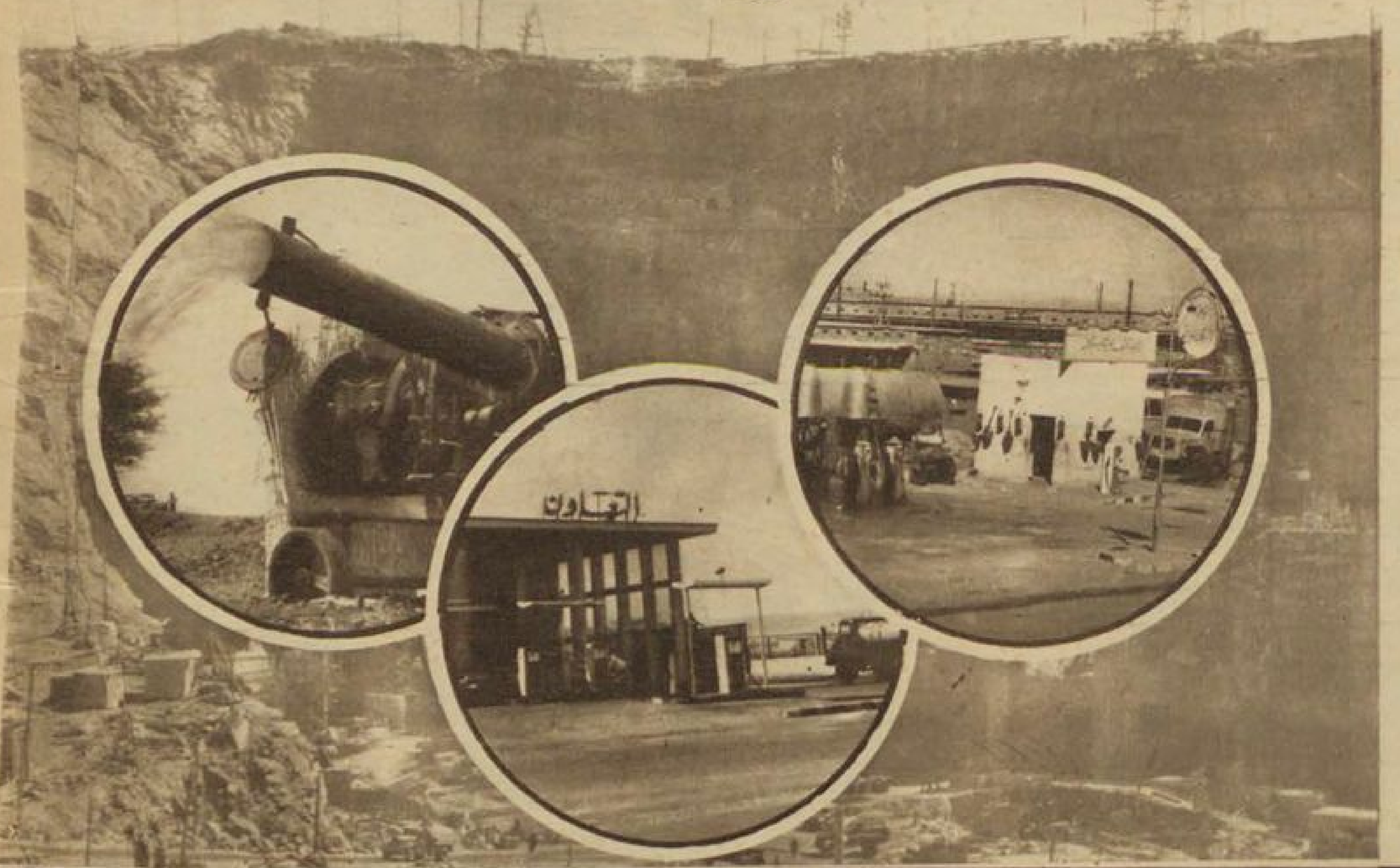




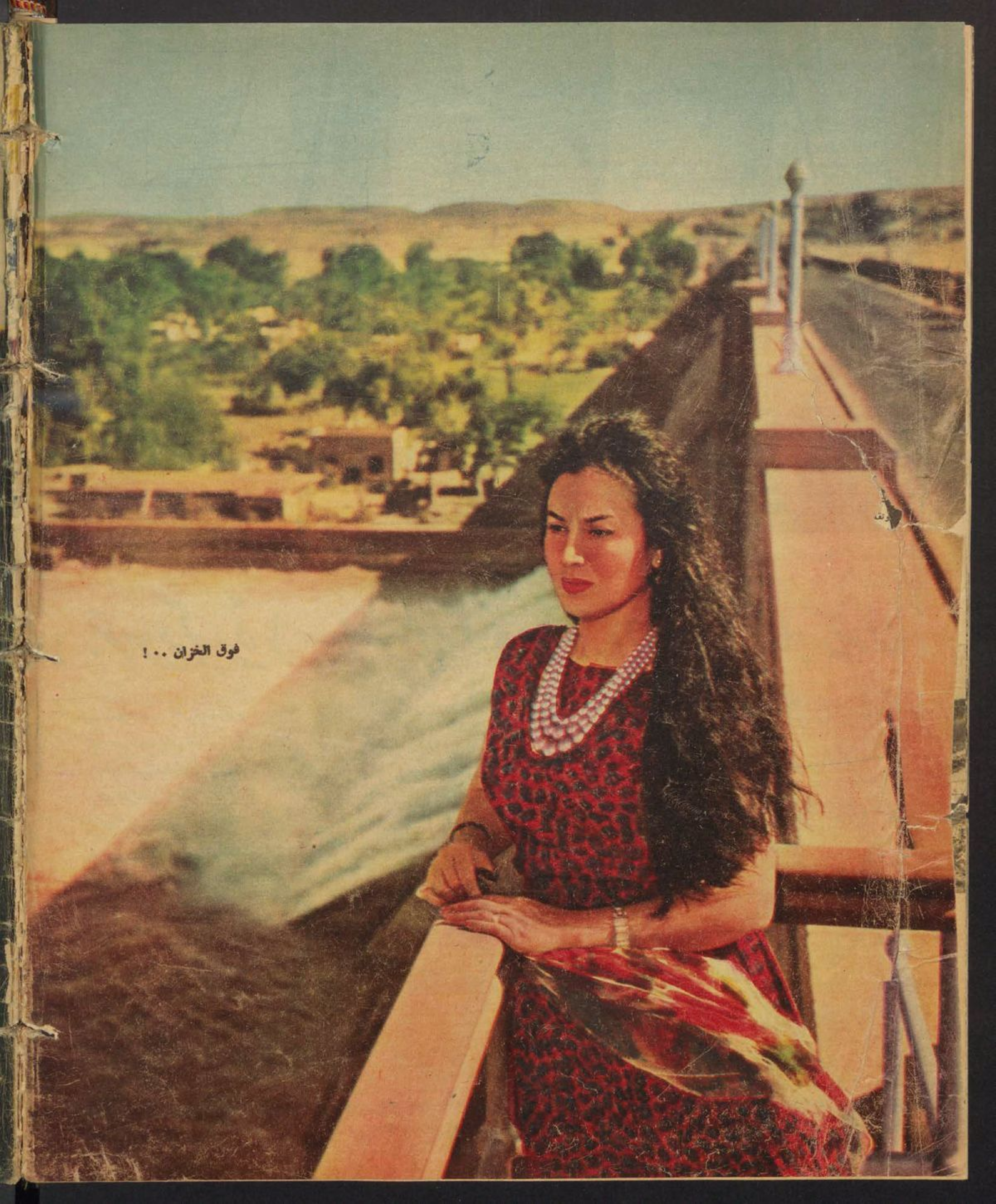
كانت اسوان محرومة من الخضراوات الطازجة فأعدت المزارع النموذجية لانتاج مايكفى المحافظة من الخضراوات الطازجة ..

فتيات النوبة وولن وقائع الثورة الى ملحمة غنائية يرددنها باصواتهن الجميلة مع دقات الدفوف

جهود كبيرة فى أسوان للجمعية التعاونية للبترول



فى اسوان .. المحافظة التى تتحول الى قلعة صناعية كبيرة .. موقع السد الذى لاتنقطع فيه الحركة .. آلاف من المركبات وعربات النقل والجرارات والأوناش تؤدى دورها فى العمل .. وآلاف الأفدنة التى يتم استزراعها بواسطة ماكينات الرفع .. لقد استطاعت الجمعية التعاونية للبترول أن تسد احتياجات هذا العمل الجبار من الوقود فى جميع أنحاء أسوان



فوق الخزان ..!